

مقدمة المقرر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين
وأما بعد، فهذه جملة ممّا استفدته من إفادات سماحة الأخ المعظّم الأستاذ
السيد حسن الخميني ولا بدّ لي من التذكير بنكات مقدّمة للكتاب.

الأولى: أنّ هذا التقرير ليس صرف بيان لما ألقاه الأخ المعظّم في مجلس
الدرس أو صرف تعريبه، بل قد اتبعت له نظاماً جديداً وكثيراً ما ترى فيه من
تغيير الأمثلة وتطويل بعض المباحث واختصار بعضها الآخر، ولكنّه قد نظر
فيه الأخ المعظّم بالنظر الجامع الدقيق وقد ارتضى بعض ما قرّره وأعرض
عن بعض آخر ولذلك لا غرو في ادّعاء أنّ ما ترى في نصّ الكتاب من
الكلمات والتعبيرات هو ممّا استقرّ نظره عليه.

الثانية: أنّ ما ترى في هوامش الكتاب المبتدأ بكلمة «أقول» هو ما خطر
ببالي القاصر وليس من إفادات الأخ المعظّم، ولا مورداً لقبوله بالضرورة وقد
ترى بعض الهوامش إيضاحاً وبعضها إشكالاً على بيان الأستاذ ومختاره.

الثالثة: أنّ تدريسه يكون تفصيلاً وبالتالي يكون تقريره كذلك تفصيلاً

ونافراً إلى أدق ما ذهب إليه الأصوليون من القدماء والمتأخرين.
فكثيراً ما ينقل نصّ كلامهم في المتن أو الهامش، ثمّ أوردنا ما فيها، لينظر
القارئ في كلماتهم لعله يفهم منها ما لم يفهم.
الرابعة: أنّه قد ألقى المباحث وفقاً لنظم الكفاية ومبنيّاً على إفادات الإمام
الخميني (س)، فلا توجد كلمة من كلمات سماحة الجدّ (س) إلا صارت
مورداً للتحقيق.

الخامسة: أنّ ما ترى في مدخل الكتاب من الفحص في تاريخ علم
الأصول وتطوّره هو ممّا ألقاه الأخ المعظّم في مجلس درسه، ولكن ليس هو
ممّا قرّره، بل قد عرّب بيد أحد المحقّقين؛ نعم إنّي قد نظرت فيه ونظّمته،
فلله درّه.

وفي الختام لا بدّ أن أقدم شكري لكلّ من بذل جهده من أجل الكتاب
حتّى يكون قابلاً للنشر وأدعو لجميعهم خالص الدعاء وأسأل الله أن يوفّقني
لما يحبّ ويرضى إنّه سميع مجيب.

السيد علي الخميني

ذي الحجّة ١٤٣٤ هـ.ق